



الأخوة والصداقة بئر عميقة لا يشرب ماءها إلا من يحمل دلو الوفاء

## اليوم.. خسوف كلي للقمر في اليمن

والعشرين، حيث يبدأ الخسوف الساعة التاسعة والناتين وعشرين دقيقة وسبعاً وخمسين ثانية ليلاً، ثم يبدأ الخسوف الكلي الساعة العاشرة والناتين وعشرين دقيقة ليلاً، ويبدأ الانجلاء من 15 يونيو 2011م في اليمن في الساعة العادية عشرة وعشرين دقيقة ليلاً بتوقيت العاصمة صنعاء.

وفي سؤال وجهته الصحفية عن حدوث الخسوف في هذا اليوم الذي لم يكتمل فيه البدر قال الفلكي اليمني الجوبي: وهذا امر طبيعي وبمشيئة الله سبحانه وتعالى.

وقال فضيلة الفلكي الجوبي ان مدة الخسوف ساعة واربعين دقيقة، وان هذا الخسوف يعتبر خامس اطول خسوف كلي للقمر في القرن الحادي

عادل خدشي، أكد فضيلة العلامة الفلكي اليمني أحمد محسن الجوبي ان خسوفاً كلياً سيحدث اليوم الأربعاء الثالث عشر من شهر رجب 1432هـ الموافق 15 يونيو 2011م في اليمن في الساعة العادية عشرة وعشرين دقيقة ليلاً بتوقيت العاصمة صنعاء.

وفي سؤال وجهته الصحفية عن حدوث الخسوف في هذا اليوم الذي لم يكتمل فيه البدر قال الفلكي اليمني الجوبي: وهذا امر طبيعي وبمشيئة الله سبحانه وتعالى.

وقال فضيلة الفلكي الجوبي ان مدة الخسوف ساعة واربعين دقيقة، وان هذا الخسوف يعتبر خامس اطول خسوف كلي للقمر في القرن الحادي

## إقحام الطفولة البريئة في الصراعات السياسية!!

أثناء البحث والتنقل بين القنوات الفضائية لمتابعة ما يجري من أحداث في الساحة العربية هذه الأيام وما يعتمل في بلدانا في الوقت الراهن توقفنا فجأة لمشاهدة قناة الفتنة والإثارة والإشاعات الكاذبة ( سهيل) وهي تبث لقطات لطفلة صغيرة بريئة كتب على جبينها الكلمة التي تقال للمستعمر (إرسل) ورسم على خديها علم الجمهورية اليمنية وهي تصرخ بكلمات احتجاج لفتنتها من قبل الجموع المعتصمة في الساحات والميادين العامة وفجأة نشاهد تلك الطفلة البريئة التي أقحمت في تلك الاحتجاجات السياسية تنفجر باكية بكاء حاراً يقطع نياط القلوب ويعجز الفم عن التعبير عن ذلك الموقف الإنساني المؤثر والسؤال الذي يطرح نفسه عن كيفية استغلال أصحاب القلوب القاسية والعقول الوحشية المتحجرة براءة تلك الطفلة في دعايتهم الإعلامية والإعلانية الرخيصة الهادفة إلى المكابدة والمكائفات والتهجمات التي تنتهجها المعارضة تجاه النظام الحاكم دون اعتبار لمشاعر وأحاسيس تلك البراة التي لا علاقة لها بالصراعات السياسية ولا تفقه حتى معنى الكلمة التي لفتونها لكي ترددها سوى أن والدها كان ضحية تلك الصراعات التي حدثت مؤخراً. ونحن نتساءل أين هي منظمات وجمعيات حقوق الطفل ولماذا لا تتحرك تجاه هذا الانتهاك الصارخ لحق الطفولة والبراءة!!! ومن سيحاكم هؤلاء البشر الذين نزت الرحمة من قلوبهم وانعدمت الرأفة من أفئدتهم ولم يحترموا حقوق تلك الطفلة لبريئة ولم يقدروا مشاعرها ولا أحاسيسها .



علي الزحراحي

فإذا كان هذا هو سلوك من يزعمون بأنهم يناضلون من أجل الحرية وحقوق الإنسان والثورة ضد الظلم .. فأين هي هذه الحرية التي يتشدقون بها وهم يستغلون معاناة تلك الطفلة البريئة لأهدافهم وأغراضهم السياسية تجاه السلطة والنظام ولم يقدروا دموع تلك البراة التي لو سقطت على صخرة لفتنتها.

أين هي أخلاق هؤلاء من أخلاق (الرحمة المهداة) الذي وصفه ربه بأنه بالمؤمنين رؤوف رحيم حين قبل الحسن والحسين عليهما السلام أمام أحد زعماء قبائل العرب فتعجب ذلك الزعيم القبلي من تقبيل النبي صلى الله عليه وسلم حفيديه وقال له: أتقبلهما؟؟ والله إن لي عشرة من الأولاد لم أقبل واحدا منهم مطلقاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معناه " ماذا أعمل لك إذا كان الله سبحانه وتعالى قد ذرع الرحمة من قلبك؟ " وما هو الزمن يطوى وكان التاريخ يعيد نفسه فزنى في زماننا أناسا يعيشون بين أظهرنا يستمتعون بدموع وبكاء وآلام الأطفال الأبرياء بل ويستخدمونها لتجسيد أغراض صراعاتهم السياسية مع السلطة والنظام وهؤلاء الأطفال لا ناقة لهم ولا جمل في هذه الصراعات والمكابدة السياسية وهذا الفعل يتنافى مع كل الأعراف الإنسانية ويتناقض مع أهداف المنظمات العالمية المعنية بحقوق الطفل ويتناقض مع الأخلاق السامية للدين الإسلامي الحنيف وأخلاق نبي الرحمة المهداة الذي نزع من أنفنا نقتدي به ونهتدي بهديه وأننا أصحاب الحكمة والإيمان، عجبى!!

## المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

### تدشن برنامجها الإغاثي للنازحين من آيين

دشنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة برنامجها الإغاثي للنازحين من أبناء محافظة آيين الفاطنين في مدارس محافظة عدن والمتمثل في تقديم المواد الغذائية والبطانيات وخرانات المياه البلاستيكية وغيرها من المستلزمات الضرورية.

وأفاد الرئيس التنفيذي لفرع جمعية الهلال الأحمر اليمني بمحافظة عدن عمر الزغلي بأن عدد الحالات المستفيدة من تلك المساعدات الإنسانية التي توزع بإشراف من لجان فنية من الهلال الأحمر اليمني يبلغ ثمانية آلاف حالة.. مبيناً أن المفوضية أبدت استعدادها لتقديم المساعدات بالتنسيق مع فرع جمعية الهلال الأحمر اليمني بـ عدن وفي ضوء بيانات إحصائية عن الحالات الموجودة في مديريات المحافظة، متوقعاً زيادة عدد النازحين الوافدين إلى مدينة عدن وذلك في ضوء تواصل الحصر الميداني للجان التي وزعها فرع الجمعية وقسم الكوارث والإيواء لحصر النازحين وتقديم بيانات واقية عنهم حتى يتسنى إدراجهم ضمن قوائم تلك المساعدات التي توزع من قبل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

## مشروع (يمن عطاء) يقدم (300) ألف دولار

### لدعم المراكز الصيفية وبيت الشباب بهمران

ناقش الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عمران صالح زمام المخلوس أمس مع ممثلي مشروع (يمن عطاء) بالمحافظة جوانب الدعم التي يقدمها المشروع لمختلف المجالات بالمحافظة. واستعرض الاجتماع الذي ضم السلطة المحلية بالمحافظة احتياجات الدعم للمراكز الصيفية للشباب والفتيات ومجالات تنمية قدرات الشباب ومنها تقديم مبلغ 250 ألف دولار لدعم إقامة 12 مركزاً صيفياً للشباب والفتيات وتجهيز وتأثيث بيت الشباب

**تحذر**

إدارة أمن محافظة عدن من العبث بالكابلات الكهربائية تحت دافع الجشع والتخريب

## حث على تقديم العناية الطبية اللازمة له

### نائب الرئيس يطمئن على صحة عضو مجلس النواب الشيخ ياسر العواضي



العواضي الذي يعالج في المستشفى جراء إصابته في الحادث الإجرامي الغادر الذي استهدف فخامة الأخ علي عبد الله صالح نائب رئيس الجمهورية أمس بمستشفى العرضي بصنعاء على صحة عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عضو مجلس النواب الشيخ ياسر أحمد سالم

## اختتام دورة تدريبية في مجال الإسعافات الأولية بـ عدن



اختتمت أمس الثلاثاء في مقر جمعية الهلال الأحمر اليمني فرع عدن دورة تدريبية في مجال الإسعافات الأولية يوم الأحد القادم في مقر الجمعية حيث سيشترك فيها حوالي 40 مشاركاً من محافظة عدن.

وهدفت الدورة إلى إكساب المشاركين معارف ومهارات في مجال الإسعافات الأولية وتأهيل الكوادر الإسعافية في مختلف المديريات. وفي حفل اختتام القى الأخ عمر الزغلي رئيس تحرير صحيفة (الهلال) بـ عدن كلمة أوضح فيها مهام الجمعية في الجانب الطوعي وأهمية تأهيل الكوادر وتزويدهم بالمهارات الصحية والوسائل الحديثة في الإسعافات الأولية. وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات على المشاركين. ومن المتوقع أن يتم تدشين دورة في الإسعافات الأولية يوم الأحد القادم في مقر الجمعية حيث سيشترك فيها حوالي 40 مشاركاً من محافظة عدن.

## تأهيل (15) كادراً في مجال توعية الشباب من الأفكار الهدامة ومخاطر الإرهاب في الحديدة

مختلف منظمات المجتمع المدني في المحافظة عدداً من المحاضرات عن دور الشباب في التنمية والنهوض بالوطن وخطورة الإرهاب والأفكار الهدامة على مستقبل الشباب والتعريف بالإرهاب وأضراره وسبل مواجهته. وأوضح منسق مشروع "شباب" من أجل محاربة الإرهاب" بجمعية



## خوارج الإخوان المسلمين..

### الغاية تبرر الوسيلة



حين بحث الانقلابيون بعد مضي أربعة أشهر متواصلة عن وصفة تقضي إلى إسقاط النظام، بعد الفشل الذي منيوا به خلال تلك الأشهر، وصلوا إلى فئاعة بأن النظام لن ينتهي ويسقط إلا باغتيال الرئيس، خصوصاً وأن لدى هذا الرجل نفساً طويلاً يمتزج بقدره فائقة على إدارة سياسة عض الأصابع والتحلي بالصبر والوثوق في قدرة الله عز وجل .

تدور أحداث محاولة اغتيال الرئيس فور تلقيه معلومات بأن هنالك من يدبر محاولة لاغتياله في منصة السبعين أثناء إلقاءه كلمة أمام مناصريه، لم يكن حينها أحد يفكر بنفس عقلية الرئيس، فهو يدرك تماماً بأن من تباكوا يوماً على قتلى أحداث الساحات لايهمهم قتل الآلاف عند قصف المنصة إذا نجحت عملية اغتيال الرئيس .

التاريخ يعرف جيداً ذكاء الرئيس وشجاعته وقدرته على التعامل مع الحوادث الاستثنائية فقرر حينها عدم الذهاب إلى المنصة في جمعة النظام والقانون بتاريخ 27/5/2011م وفضل الصلاة في مسجد التهدين، ليسقط بذلك المخطط الذي دبر في جمعة 27 مايو .

بدأت الحكاية

تدور أحداث محاولة اغتيال الرئيس فور تلقيه معلومات بأن هنالك من يدبر محاولة لاغتياله في منصة السبعين أثناء إلقاءه كلمة أمام مناصريه، لم يكن حينها أحد يفكر بنفس عقلية الرئيس، فهو يدرك تماماً بأن من تباكوا يوماً على قتلى أحداث الساحات لايهمهم قتل الآلاف عند قصف المنصة إذا نجحت عملية اغتيال الرئيس .

التاريخ يعرف جيداً ذكاء الرئيس وشجاعته وقدرته على التعامل مع الحوادث الاستثنائية فقرر حينها عدم الذهاب إلى المنصة في جمعة النظام والقانون بتاريخ 27/5/2011م وفضل الصلاة في مسجد التهدين، ليسقط بذلك المخطط الذي دبر في جمعة 27 مايو .

لماذا جمعة رجب؟

عندما تأكد لدى القتلة أن الرئيس قائم يصلي في التهدين، كان الخوارج على أهبة الاستعداد لقصف المسجد لكن ما لم يدركوه هو أن الموت ليس بيد أحد المشهد نفسه يعيدنا إلى تاريخ قديم يتحدث عن استهداف الخليفة الراشد عمر بن الخطاب أثناء صلاته في المسجد على يد أبي لؤلؤة المجوسي، كما أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه هو الآخر لقي حتفه وهو في طريقه للصلاة على يد أحد الخوارج، ناهيك عن أن جمعة رجب هي الجمعة التي يحتفل بها اليمنيون كأول جمعة أداها اليمنيون بعد دخولهم الإسلام، لكن هناك اليوم من يحاول في سبيل الوصول إلى السلطة انتهاك حرمت الله وقتل النفس في بيوت الله .

أخلاقيات الثورة والرقص على الأشلاء

ما دامت الغاية تبرر الوسيلة فلا يهم الإخوان المسلمين (الإصلاح) متى وأين وكيف سيصلون إلى الحكم فالكرسي هو الشعار الذي يرفعه الإخوان المسلمون هذه الأيام، حتى وإن نفوا علاقتهم بالحادث فاعترافات مدير مكتب صادق الأحمر شهادة لاتحتاج إلى تأويل أو تراجع ومع ذلك فالقصة لم تنته بعد، فجاءت التوجيهات من القتلة لشباب الاعتصامات بأن يشروعوا في إقامة الأفراح والليالي الملاح وإطلاق الزغاريد وتوزيع الحلوى ابتهاجاً بالدماء التي سالت في أحد بيوت الله بدون أدنى رحمة لأسر الشهداء أو حتى تعاطفاً مع أسر الجرحى، ولم يكتف أولاد الأحمر بما ارتكبته أيديهم بل سارعوا إلى ذبح الثيران وصنع اللواتم بالدماء التي سالت في بيت الله ونقلتها لهم قناة (سهيل).

ولعل المفارقة العجيبة في الأمر هي أن إسرائيل احترمت يوماً مقدسات المسلمين ولم تقتل الشيخ أحمد ياسين داخل المسجد، وفضلت قتله عندما خرج منه، كما أنها لم تقم الاحتفالات وتدع إلى اللواتم لهذه الجرائم على غرار ما فعله الإخوان المسلمون في اليمن .

خوارج اليمن ومن دخل المسجد كان أمناً

وحتى الاقتداء بالنبي الأكرم لم يجد له مكاناً بين من اعتادوا القتل وإصدار الفتاوى باسم الدين فقد نسوا أن الرسول عندما فتح مكة ألزم الصحابة بأن يصرخوا بأن من دخل البيت الحرام ( أول مسجد أقيمت الصلاة فيه) كان آمناً، وهي بمقابلة رسالة بأن المسجد له حرمة وإن دخله مشرك فهو بيت الله في الأرض، ولعل الأغرب في أخلاق الإخوان المسلمين هو إدانتهم المتواصلة لقصف المساجد في أفغانستان وباكستان والعراق والتأكيد مراراً على حرمة بيوت الله، ومع ذلك لم نجد ذلك عندما قصفوا مسجد التهدين، وهو ما يؤكد تورطهم في العملية، وما بيان الإدانة الذي أطلقته أحزاب (اللقاء المشترك) مرتبطاً بإدانة قطع الطرقات واستهداف المعتصمين إلا محاولة لتبرير ما حدث، وكأنها تريد أن تشرع لنفسها أركاناً تحرمها متى شاءت وتحلها متى استهدت أنفسهم ذلك .

السؤال إذاً...

سيبتادر إلى ذهن الجميع السؤال عن أوجه الشبه بين الخوارج والمسلمين في اليمن قد لا أجد خلافاً بين هذا وذاك، فمن يقارن ما جرى من قتل للخلفاء ومحاولة اغتيال الرئيس سيرفع وجه الشبه قتما إذا ما عرفنا أيضاً أن الخوارج والإخوان المسلمين أحلوا لأنفسهم أشياء حرّمها الله ولم يراعوا يوماً حرمة المساجد ولا حرمة الدم، ونسوا أحكام وجوب طاعة ولي الأمر، ولم تكن لأشهر الحرم عندهم أي حرمة، وكان الدين وسيلة للوصول إلى الأهداف الشيوعية، والفتاوى الدينية ممر عبور لما هم طامعون فيه، أما الكذب فمخول لهم بحسب عرفهم باعتباره ضرورة تبيح المحظورات طالما أن الهدف الذي يسعون إليه مرتبط بخزافة الخليفة الإسلامية التي ربما ستقام على أنقاض الشعوب .